



# فقيد الإنسانية

## مدير برنامج الأغذية العالمي: لن ينسى العالم جهود الملك عبدالله لإنقاذ حياة الملايين

القاهرة - سجي عارف

مليون دولار وذلك لدعم جهود الأمم المتحدة في إغاثة المترددين في العراقين الفارين من الصراع في بلدهم، وقد تلقى برنامج الأغذية العالمي من هذه اللحظة أكثر من 148 مليون دولار من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية للأشخاص الأكثر ضعفاً، ويستمر هذا التمويل في دعم العمل الجوي للبرنامج في العراق حتى نهاية العام، وفي الشهر الماضي بينما كان برنامج الأغذية العالمي يكافح بسبب نقص التمويل من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين السوريين في جديدة مجموعة من 104 ملايين دولار أمريكي تشمل 52 مليون دولار أمريكي مكنت البرنامج من توزيع قسائم غذائية على اللاجئين السوريين مباشرة حتى لا يعانون الجوع في أبرد شهور السنة، وفي ديسمبر 2014 قدمت المملكة مساهمة شملت أيضاً 42 مليون دولار للاجئين في إثيوبيا وكثرتين من جنوب السودان ومبلغ 10 ملايين دولار للاجئين في كينيا وعمل الملك عبدالله بن

أعضاء العالم تعرب عن تآزنا في العميقة للشعب السعودي في فقدان زعيم عالمي الجدير بالذكر أن برنامج الأغذية العالمي كرم في عام 2009 خلال اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس خادم الحرمين الشريفين للذك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بلا كل من أجل تحسين حياة شعبه وحياة الأشخاص الذين يعانون بعيداً عن بلده ولن ينسى العالم والناس الذين ساعدتهم بمهم وجهوده لإنقاذ حياة الملايين من الجوع، وأضاف كازين: بالنجاية عن موظفي برنامج الأغذية العالمي والملايين من الناس الذين ساعدتهم في جميع

الولايات المتحدة الأمريكية - جواهر الحميد

التقدم والبناء ستواصل ركبها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز حفظهم الله لتظل المملكة منبع خير وعطاء

للعالم أجمع حفظ الله وطننا من كل سوء وأدام علينا نعمة الأمن والأمان وقد عبر عن هذا الحدث القفصل لخادم الحرمين الشريفين في هيوستن سلطان اللويحان العنقري قائلاً: أقدم باسمي ونيابة عن زملائي العاملين في القنصلية العامة للمملكة في هيوستن وجميع المواطنين السعوديين المقيمين في ولاية تكساس بأحر التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد وإلى الأسرة المالكة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلين المولى عز وجل أن يتعمده بواسع رحمته وان يسكته فسيح جناته. انه لحدث عظيم وخطب جل في فقدان المملكة لقائد وزعيم تاريخي ساهم في تنمية البلاد ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي



## سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا يستقبل المعززين والمبايعين

أوتوا - واس

استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا نايف بن بندر السديري بمقر السفارة في أوتوا أمس سفراء الدول العربية والإسلامية وكبار المسؤولين في كندا والمواطنين المقيمين وبعثاً من مواطني الدول العربية والإسلامية، ووجهاء المجتمع الكندي الذي قدموا واجب العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- من جهة أخرى أبيت في مقر السفارة صلاة الغائب على الفقيد الراحل «طيب الله ثراه» يتقدمهم السفير السديري، وستواصل السفارة استقبال المعززين يومياً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً بدءاً من يوم أمس السبت وحتى يوم الثلاثاء القادم.

## سفير المجلس العربي للشباب يعزي القيادة في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

جدة - واس

رفع سفير المجلس العربي للشباب بالمملكة العربية السعودية معنوق الشريف التعازي والواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير عبدالعزيز بن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وقال: «فجع العالم جميعاً، بمن فيهم الشباب العربي، برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقائد، الذي نثر حياته لخدمة دينه، موطنه وأمتة الإسلامية، وكان خير ناصر للشباب العربي وشباب المملكة؛ ما جنهم الاحراف وراء الفتن وتنفيذ أجندة أعداء الإسلام الرامية إلى هلاك شبابها الذين هم عماد تميبتها ومستقبلها». مبيئاً أن الملك عبدالله - رحمه الله - كان حريصاً على الشباب؛ فوجه بمشاريع عدة للشباب داخل المملكة وخارجها، إضافة إلى أنه قاد مبادرات عدة لخدمة الشباب. وما مشروع إبتعاث أبناء المملكة للدراسة في الخارج وفتح الإبتعاث في الداخل للسعوديين وغير السعوديين وتطوير التعليم العام والفتح الجامعات، ومنها جامعة (كاوست) والمدن الرياضية وغيرها، إلا لبليل على هذا الحب الذي كان يملكه للراحل الشباب جسدته. وأضاف «نشال الله - عز وجل - أن يتعمده بواسع مغفرته، وأن يسكته فسيح جناته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، لقاء ما قدم من أعمال تاريخية للعالم من أجل الحب والسلام والحوار».

## فيصل الحمود المالك الصباح

### أمة في رجل



تَجَرَّبَ «الملمات» معاني الخسارة والألم، وقع الصدمات التي تشيب لها سود الجبال، تلخص أحوال الأمم والشعوب، إذا واجهت الشدائد والصعاب، ولم تجد لها غير البراري عز وجل، معينا على تجاوز المحن. وفي رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تقدمه الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جناته، تحضر سجلات حافلة من عطاء سخي، لتندرك أننا خسرتنا أمة في رجل. فقد جمع المغفور له بإذن الله، خصال فرسان لا يحدهم بصيرتهم حد، ولا تقف خيلهم عند حدود، يهدون عن قيم الحق والعدالة، ليتمثل في قول العزيز القدير في محكم كتابه (يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) ويترك من سيرته لأجيال الأمة، ما يكفي من شواهد الخير.

عرفه المسلمون والعرب، صاحب رؤية ثاقبة، يقرأ واقع الأمة، يستشرف مستقبلها، يستفيد من تراكمات ماضيها، ويراعي كل هذه الجوانب في قراراته، يبتغي مرضاة الخالق، وصالح المخلوق. شهدت له الرعاية في حياته، وتشهد له وهو يغادرها إلى دار الحق، إنه كان رجل «بناء» و«عصرنة» لم تفرقه لحظة واحدة، الرغبة في التحديث، دون تقريط بالأصالة. لا تغيب عنا في لحظات وداعه، مساعيه لكل ما فيه خير، دول الخليج العربية وشعبها، حرصه على أمنها وأمانها، تحسينها من المخاطر المحيطة، التي تعصف بالذبول الشقية، وإصراره على تمتين أطر مجلس التعاون الخليجي، ليبقى المثال والنموذج، للتعاون العربي والإسلامي.

كانت قضية العرب الأولى فلسطين هما يحمله أينما حل، واستقرار الأشفاء في لبنان أمام نصب عينيه، وحل الأزمات في سوريا واليمن، شغله الشاغل في أصعب الظروف. كما هو عهد ملوك مملكة الخير، امتدت أياديه البيضاء، إلى كافة أنحاء المعمورة، لإغاثة المنكوبين، ومداوة الجرحى، لتتجل صورة العرب والمسلمين، بإشراقاتها. بقي المغفور له حتى آخر لحظاته، شعلة تنير الطريق، لمواجهة آفات الغلو والتطرف، وما ينجم عنهما، من إرهاب مسمي لتسامح الإسلام والمسلمين، ويرد بحكمة الحكماء، ومن وحي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسير الصالحين، على الاعاءات الباطلة الهادفة للنيل من العقيدة الإسلامية. مصابنا كبير بفقده، وعزاؤنا خلفه المنجرب، جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، المستلهم لتجربة الفقيد، السائر على خطاه، متمنين من العلي القدير أن يوفقه وولي عهده وولي ولي العهد وأسرة آل سعود الكرام لكل ما فيه خير العرب والمسلمين.

د. سعد بن عبدالعزيز الراشد

### إلى جنة الخلد يا أبا متعب

ومجدهم. ولم يركز اهتمامه بحياة المواطن فقط بل وبرفايته أيضاً من خلال التنمية وتوفير وسائل الحياة الكريمة، وفتح الباب واسعاً لتأخذ المرأة مكانتها في تنمية المجتمع انطلاقاً من الركائز التي تقوم عليها الدولة، وكرس وقته وجهده في تقوية أواصر ولحمة دول الخليج العربية، وراب الصدع بين دول العالم العربي والإسلامي، وبفضل حزمه وعزمه أستطاع أن يحقق للمملكة مكانة عالمية في الاقتصاد والسياسة، ومحاربة الفتن وحوار الأديان والثقافات والتقريب بينها، وبما يثبت ما في ديننا الإسلامي من مثل وقيم تخدم الإنسانية.

ولئن فقدنا ملكاً ملهماً وقائداً فذاً ووالداً حنوناً، فقد استلم الأمانة بعده شخصية فذة متمثلة في الملك سلمان بن عبدالعزيز، ابن الرياض البار، وعاشق التاريخ والتراث، والخبير في إدارته الجادة المثزنة، ومعرفته بتاريخ الوطن، وبالشؤون المحلية والإقليمية والقارية والدولية، ويسانده في الحكم صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز الذي بوع ولياً لهيد.

(إذا مات منا سيد قام سيد

قؤولاً لنا قال الكرام فعول)

وداعاً أبا متعب ونسأل الله تعالى لك المغفرة وأن يسكنك فسيح الجنان.. «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

Email: alrashidsaad348@gmail.com

## عائلتنا السعودية الكبرى

♦ أسامة بن عبد العزيز شكشي

مزيق رنين الهاتف صمت وهدهو الهزيع الأخير من الليل وإذ برقيقة دربي تخبرني بصوتها يتخلله حزن عميق بأن والدنا وحبيبنا مليكنا المفدى عبد الله بن عبد العزيز قد لمي نداء ربه وانتقل إلى دار الحق وإذ بدعمة حارة تحفر طريقها على وجنتي...، واه ربه أبصوت مليكنا ملك الإنسانية في هذه الظروف الصعبة والتي نحتاج فيها إلى حكمته ونسجائه ووطنيته؟ وإذ بصوت الهاتف عن الرنين أصبح لا يقف عن اتصال الأخ والأخت والخال والعم والابن والابنة الكل يتصل معزياً، كان الشعور السائد لدى كل فرد

وبيئنا نرى في دول عدة تناحرت فئاتها لاحتلال السلطة والتمسك بها حتى إنه لا مانع لديهم من اعدام شعبيهم وتدمير بلادهم (لحكم الجائر في سوريا على سبيل المثال) نجد أفراد شعبنا يتقاطر في هدوء ووقار إلى قصر الحكم إن كان من سكان العاصمة الرياض أو إلى مبنى الإمارة إن كان من خارج الرياض أو إلى السفارة السعودية إن كان خارج المملكة طواعية بل وبحماس وبهمة يبابيع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مستبشرين الخير كله فمن منا لا يعرف سلمان؟ فهو الأمير العادل وهو الأمير الذي يحترم مشاعر وأحاسيس شعبه ويرعى مصالحهم.

كان يحفظه الله أميراً لمنطقة الرياض ولكنه كان يحل مشاكل شعبه في عسر أو في الجوف مثل اهتمامه بحل مشاكل مواطنيه من منطقة الرياض. لذلك لم ينظر إليه كأمر لمنطقة الرياض فحسب بل كان أميراً لكل المناطق وكنا وما زلنا ونستظل نتفقاً لظلال عدله وحكمته المشهود لقامه الكريم بهما.

أسأل الله الحنان المان أن يمدد بالصحة والعافية ويسانده في عمله وفي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين.

لقد كانت حكمة بالغة من المغفور له بإذن الله الملك عبد الله بن عبد العزيز في أن يتم اختيار ولي لولي العهد.. ولؤل وهلة وحيث إننا لم تكن متعددين عن هذا المصطلح وجدنا استغراباً لهذا المصطلح إلا أنه وبعد تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم شعرنا بالفراغ الذي سيدحت بانتقال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز إلى ولاية العهد.

يتحلل في ولاية العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز بصفتها جمة محببة للنفس منها على سبيل المثال لا الحصر: تواضعه الجم الثقائي دون أن يكون مصطنعاً، وأذكر أنه كأمر ومن أبناء الملك عبد العزيز (طيب الله ثراه) إلا أن الأمير مقرن حينما كان أميراً لمنطقة حائل ومنطقة المدينة المنورة كان يقوم شخصياً بمراجعة الوزارات للحصول على أكبر دعم يمكنه الحصول عليه لخدمة المنطقة التي كان مسؤولاً عنها. كان يزور الأمالي في بيوتهم ليتفقد أحوالهم ويواسيهم في أتراحهم ويهناهم في أفراحهم وكما أتذكر حينما عين أميراً لمنطقة المدينة المنورة خرج أهالي حائل برمتها لتوديعه، كما أن الأمير مقرن يتحلل بخصلة جميلة حيث أنه يتبسم لمن يقابله فيهدأ روع المتحدث مع سموه يحفظه الله.

قبيل إعلان تنصيب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز كان المرء منا قلقاً عن سيتولى ولاية ولي العهد؟ غير أن هذا القلق سرعان ما تبخر ليحل مكانه القناعة التامة باختيار حفيد الملك المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (طيب الله ثراه) صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز كولي لولي العهد لما يتحلل به هذا الأمير المحبوب من شجاعة تامة ظهرت ويوضوح في محاربه للقاعدة وفلولها وتبنيه فكرة إعادة تأهيل بعض من أفراد الفئة المخلت بها ليعودوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم كما أنه لمن المشهود لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بأنه رجل جاد مخلص في عمله ولا غرو في ذلك فهذا الشبل من ذاك الألس. لقد تم انتقال السلطة بهدوء تام دون أي مشاحنات وكنا شاهد على شاشات التلفزيون تقاطر المواطنين ليبيعوا ولاة الأمر سائلين المولى جلت قدرته أن يهبني لهم البطانة الصالحة وأن يحفظ لنا وطننا وغالي في ظل قيادته الرشيدة في إطار العاطلة السعودية الكبرى.

المرء إلى معاجم عدة لكتابتها كان وسيظل في قلوبنا وأحاسيسنا ومشاعرنا. بل كان له يرحمه الله مكانة كبيرة لدى الأروبيين بصفة عامة ولدى الألمان بصفة خاصة... حتى ان الألمان قطعوا برامج تلفزيوناتهم ليقدموا برنامجاً خاصاً عن ملك الإنسانية مشيدين بإنجازاته خلال فترة حكمه للوطن. فلان قلنا بأننا شعب عاطفي تأثرنا لوفاته فكيف نفسر مشاعر الشعب الألماني والمعروف عنه أنه يتبع المنطقة والعقلانية لا العواطف؟ غير أن الإجابة واضحة للعيان إن الله إن أحب عبداً نادى الملكة في السماء بأن الله أحب عبده فلانا فيحب البشر هذا الشخص تبعاً رحم الله ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعنا الصبر والسلوان.

من أفراد عائلتنا بأن الذي توفي هو والد كل عائلة في المملكة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها وما شعرت به عائلتي كان هو شعور جل إن لم يكن شعور كل العوائل السعودية.

لقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز شديداً في الحق عتوفاً حنوناً مع الضعفاء كان هاجسه الأودح هو مخافة الله فيما كلف به أكثر أنني تشرفت بالسلام على مقامه حينما مكنتني الملك فهد بن عبد العزيز بإدارة جامعة الملك عبد العزيز بجدة أن خاطبني الملك عبد الله الذي كان آنذاك ولياً للعهد بأن أخاف الله فيما كلف به، كان رحمه الله محباً لوطنه ولأمله ولعشيرته وكان فخوراً بأنه تربي في فياني وأقواز وعلو حبات رمال صخراتنا لذلك وصفاته التي يحتاج